تصريح صحافي للمستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، نبيل شعث، يصف فيه الاجراءات التي اتخذتها إسرائيل عقب مجزرة الحرم الابراهيمي بأنها هزلية[1]

القاهرة، 1994/3/2

أجرى المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني الدكتور نبيل شعث محادثات أمس مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى وسلمه رسالة من عرفات للرئيس حسني مبارك وصرح بأن الاجراءات التي اتخذتها حكومة إسرائيل "هزلية، وتمثل استهانة بالمجتمع الدولي" لكنها اجراءات تمثل اعترافاً للمرة الأولى من جانب مجلس الوزراء الاسرائيلي "بوجود جرائم يرتكبها ارهابيون يهود ومنظمات يهودية متطرفة"، مؤكداً ان عرفات لن يتوجه الى واشنطن قريباً.

وذكر شعث ان رسالة عرفات تتعلق بالتطورات بعد المذبحة في الحرم الابراهيمي، مجدداً التأكيد على انها "تمت بدعم ومساندة وحدات من الجيش الاسرائيلي"، وان محادثاته مع موسى تناولت "التطورات المقبلة بعد المذبحة، وإصرار القيادة الفلسطينية على توفير الأمن لأنه لا تساهل في ما حدث".

وعن احتمالات استئناف المفاوضات في واشنطن أكد شعث ان "من المستحيل المضي في المفاوضات من دون انجاز خطوات واضحة وفعالة لنزع سلاح المستوطنين وتوفير الحماية الدولية وإعادة النظر في موضوع الاستيطان برمته (...) ذلك يمثل قضايا مهمة وقاعدة أساسية للتقدم في المفاوضات كما يطالب الأميركيون". وشدد على ضرورة تحقيق تحرك دولي لوقف الأعمال الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني ولرفض السياسة الاسرائيلية الاستيطانية وتوفير الحماية.

وقال شعث أنه سيتوجه خلال ساعات الى لندن لإجراء محادثات مع المسؤولين البريطانيين وان مبعوثاً آخر سيتوجه الى واشنطن.

وأكد أنه "بعد المذبحة المروعة التي تمتلىء بالتواطؤ والغدر لابد من وقفة لتوفير ضمانات الأمن للانسان الفلسطيني تحت الاحتلال لأنه لا يمكن أن يكون هناك سلام مع استمرار الأحوال في الأراضي المحتلة على ما هي عليه: مستوطنون مزودون بالسلاح في حماية جيش الاحتلال يطلقون النار ويقتلون الأبرياء".

---

[1] **المصدر**: الحياة، لندن، 1994/3/3.

واعتبر شعث تعليق المفاوضات "وقفة إذ لا يمكن الاستمرار فيها في هذا الوقت". واعتبر استئنافها "رهناً بتدبير قاعدة أفضل للاستمرار"، مشيراً الى أنه "بعد تحقيق شرطين هما توفير الحماية ونزع سلاح المستوطنين لتأمين بعض الوقاية توجد أشياء كثيرة مطلوب إعادة النظر فيها مثل عملية الاستيطان".

ولفت شعث الى ان هناك أمراً آخر مهماً سيبحثه المبعوث الفلسطيني الذي سيتوجه الى واشنطن وهو "ان القاتل في مذبحة الخليل ومعظم المتطرفين والسفاحين هم من أصل أميركي"، مؤكداً "ان هناك علاقة واضحة بينهم وبين بعض المنظمات الأميركية الشرعية التي تجمع المعونات والتبرعات من الولايات المتحدة لدعم وتمويل هؤلاء المتطرفين في إسرائيل".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/